المشاركون في اللقاء.

رام الله : "التربية العالمية" تناقش آلية تطوير "فضاءات تربوية"

رام الله – "الأيام": أعلنت مؤسسة "التربية العالمية"، عن نيتها مع بداية العام المقبل، إحداث نقلة نوعية في برنامج "فضاءات تربوية"، الذي يعتبر أول برنامج متلفز يتناول الشأن التربوي، ويبث في قناتي "مكس – معا"، وتلفزيون "القدس التربوي".

وذكر بيان صحافي صادر عن المؤسسة، نقلا عن مديرها التنفيذي حذيفة جلامنة، أنه لن يكتفى بتصوير البرنامج مع ضيوف بالاستديو، بل سيصار إلى تمكين جمهور من المهتمين من المشاركة فيه بشكل مباشر.

وأضاف جلامنة: نريد أن نحدث نقلة نوعية في البرنامج، عبر أن يكون هناك مستوى مباشرا من الحوار، وهو ما سنحققه عن طريق مشاركة جمهور من الفئة المستهدفة في البرنامج، وتواجدهم في الاستوديو، لتوجيه أسئلة إلى الضيوف، أو حتى ملاحظات نقدية مختلفة، على قاعدة التطوير والبناء، وليس المهاجمة والتجريح.

وأشار إلى أن "فضاءات تربوية" الذي انطلق قبل أكثر من عام، حقق صدى واسعا، مضيفا: "هذا البرنامج هو الأول من نوعه في فلسطين على مستوى الإعلام المرئي، وبالتالي فإن هذه ميزة مهمة".

وقال: طبيعة القضايا المطروحة في البرنامج ليست عادية، بل تتركز على الأطفال والبيئة التربوية، انطلاقا من فهم لدى مؤسسة التربية العالمية، وباقي الشركاء، بأن تطوير البيئة التربوية الخاصة بالأطفال متطلب أساسي من أجل نمائهم المتكامل ونشأتهم السوية، إضافة إلى تعزيز دور الإعلام انطلاقا من أن التعليم مسؤولية الجميع.

وأضاف: نحن كمؤسسة على تماس مباشر مع المدارس، ووزارة التربية والتعليم العالي، وعلى احتكاك مع الكادر التربوي، وبالتالي نركز فضلا عن المسائل التعليمية، على إلقاء الضوء على بعض المبادرات الملهمة التي أثرت على حياة الطلاب، على أمل تمكين مدارس مختلفة من الاستفادة منها وتعميمها.

ولفت إلى أن اختيار مواضيع حلقات البرنامج، يتم بالاستفادة من الاحتكاك المتواصل مع الكادر التربوي، الذي أشار إلى أن هناك العديد من الإشكاليات والتحديات التي تفرض نفسها عليه، "وبالتالي نحاول طرحها بكل شفافية وموضوعية، محاولين نقلها إلى الحيز العام في محاولة لإحداث حالة من الحراك التربوي الإيجابي، الناقد والهادف إلى التغيير".

وبين أن نسبة مشاهدة البرنامج جيدة، مضيفا: "بعد عام من إطلاق البرنامج، فإن ما نستطيع تأكيده هو أن صداه ومعدلات متابعته جيدة، ويعكس هذا نفسه عبر ما نتلقاه من اتصالات وردود أفعال على البرنامج، حيث نستطيع أن نؤكد أن نسبة المشاهدة مرتفعة، لا سيما وأنه يبث على قناة "مكس/ معا"، وتلفزيون "القدس التربوي"، لكننا بالتأكيد نتطلع إلى زيادة عدد المشاهدين.

وأردف: نحن سعداء بأن يكون البرنامج منبرا لطرح كثير من القضايا التربوية، بعضها مغيب، مثل الصحة النفسية والعاطفية والاجتماعية للطالب، والتي أثبتت الأبحاث أن هناك علاقة بينها وبين قدرته على التعلم، إذ كلما كان الطالب يتمتع بصحة نفسية، واجتماعية، وعاطفية أفضل، كلما كان تحصيله العلمي أفضل، بمعنى أن تعرض الطالب لمستويات من الخوف أو التوتر، يؤثر على معدل تركيزه، وقدرته على التعلم، وبالتالي فإن هناك غير مألوفة يركز عليها البرنامج، لا بد من مراعاتها ليس من قبل مديري ومعلمي المدارس فحسب، بل وواضعي السياسات التربوية.

وأشار إلى أن البرنامج يعد ثمرة جهود تبذلها مؤسسة "التربية العالمية"، و"تلفزيون القدس التربوي"، ووكالة "معا" الإخبارية، مضيفا "البرنامج يبرز أن هناك رؤية تنموية لدى المؤسسات الثلاث ووعيا لأهمية القضايا التربوية، التي بلا شك ترتبط ببناء الإنسان، الذي يمثل رأسمالنا في فلسطين".

وقال: "فضاءات تربوية" حصيلة تعاون ثلاث جهات، هي كل من وكالة "معا" الإخبارية التي تتولى بثه على قناتها (مكس/ معا)، أسوة بما يفعله تلفزيون القدس التربوي الذي تتم فيه عملية التسجيل أيضا، فضلا عن "التربية العالمية"، ونحن سعداء بأنه تم في إطاره طرح مواضيع مثل أساليب التعليم والتعلم، واستراتيجيات التقويم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على الأطفال، والرياضة وتأثيرها على الطفل، والعقاب والبدائل التي يمكن الاستعاضة بها عنه.